

كذالك اذ قال سعد بن عبادة يا رسول الله اعف عنوا صغ  
فوالذي انزل عليك الكتاب لقد جاب الله بلحق الذي اترك  
عليك وقد اضطلح اهل هذه البصرة ان يتوجوه ويعصبوه  
بالعصاة فلما رد الله ذلك بالحق الذي اعطاك شرف بذلك  
فذلك الذي فعل به ما رأت قال فعرض رسول الله صلى  
الله عليه وسلم هذه قال فأتى الله تعالى وليتم من الذين  
اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذ كذبوا الآية **قوله**  
**تعالى** ولا تحسبن الذين يخرجون بالآية ويكفرون ان يخرجوا بالآية  
يفعلوا ولا تحسبنهم مبنارة من العذاب ولهم عذاب اليم الآية  
**عن** ابي سعيد الخدري ان رجلا من المنافقين على عهد رسول  
الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج رسول الله صلى الله عليه  
وسلم الى الغز فتنقلعوا عنده واذا قدرا عنده واليه وحلفوا  
فاحبوا ان يخرجوا بالآية يفعلوا قال فتربت لاحسن الذين  
يخرجون بالآية رواية **مسلم** **وعن** زيد بن اسلم ان مروان  
ابن الحكم كان يوما وهو امام على المدينة عنده ابو سعيد  
الخدري وزيد بن ثابت ورافع بن خديج فقال مروان يا ابا  
سعد اريت قوله تعالى لا تحسبن الذين يخرجون بالآية ويكفرون  
ان يخرجوا بالآية يفعلوا والله انما يفرح بما اوتينا خب ان محمد  
بالم تنقل قال فقال ابو سعيد ليس هذا في هذا كان رجاله  
في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخلعون عنه وعن صحابه  
في المغارى فاذا كانت فيهم التلبه وما يكره فرحوا يتخلعون واذا

بم

فهم ما يحبوا وحلفوا الصم واحبوا ان يخرجوا بالآية يفعلوا **وعن** عليه  
ابن وقاص ان مروان بن الحكم قال الراجح بن ثوابه اذهب بن  
عباس وقل له لئن كان كل امر منا فرح بما اوتى واحب ان يخرج  
بالم يفعل عذيب لتغذي من اجمعين فقال بن عباس ما لكم ولعذرا  
انما دعا النبي صلى الله عليه وسلم يهود فضا لهم عن شيء فلكتموه  
اياه واخبروه بغير ما فرزه ان قد استخروا اليه بما اخبروه عنه  
فبما سالهم وفرحوا بما اوتوا من كتابهم اياه ثم قرأ بن عباس  
واذا اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب ليبيئنهم للناس ولا  
يكنونه قنبروه ولا ظهورهم واسترو به ثمنا قليلا فيس  
ما ليشرون الآية رواه البخاري **ومسلم** **وعن** بن جريج قال كتب  
يهود المدينة الى يهود العراق واليمن ومن بلغهم كتابهم من اليهود  
في الارض كلها ان محمد ليس بنبي الله فابتنوا على دينهم واجمعوا كلمتهم  
على الكفر بمحمد والقرآن فخرجوا بذلك وقالوا الحمد لله الذي جمع كلمتنا  
ولم نتفرق ولم نتكلم وقالوا نحن اهل الصوم والصلاة ونحن  
اوليا الله فذلك قوله تعالى يخرجون بالآية ويكفرون ان يخرجوا  
بالم يفعلوا يعني بما ذكره من الصوم والصلاة والعبادة **قوله**  
**تعالى** ان خلق السموات والارض واختلف الليل والنهار الايمان  
لا وفي الابواب الآية **عن** بن عباس رضي الله عنهما قال اتت فريرة  
اليهود فقالوا ما احبهم به موسى من الايات قالوا عصاه وبيده بيضا  
للمناظرين والوا الصم والوا كيف كان عيسى فيكم قالوا كان يري  
الاكمه والابرص وكبي الموقى باذن الله قال فالتوا النبي صلى الله عليه وسلم